

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[581] [قال: لقد كان مني الى أم هذه، أو الى هذه كخطة القلم فأتتني هذه، فلو كنت أعلم الغيب ما كانت تأتيني. ولقد قاسمت مع عبد الله بن الحسن حائطا بيني وبينه، فأصابه السهل والشرب وأصابني الجبل، فلو كنت أعلم الغيب لأصابني السهل والشرب وأصابه الجبل. وأما قوله أنني قلت له هو عيبة علمنا، وموضع سرنا، أمين على أحيائنا وأمواتنا: فلا آجرني الله في أمواتي ولا باريك لي في أحيائي ان كنت قلت له شيئا من هذا، قط. 516 - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد بن يزيد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي نصر، عن علي بن عقبة، عن أبيه، قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قال: فسلمت وجلست، فقال لي: كان في مجلسك هذا أبو الخطاب، ومعه سبعون، رجلا كلهم إليه ينالهم منهم شيء رحمتهم، فقلت لهم: ألا أخبركم بفضائل المسلم، فلا أحسب أصغرهم الا قال: بلى جعلت فداك. قلت: من فضائل المسلم أن يقال: فلان قاري لكتاب الله عزوجل، وفلان ذو حظ من ورع، وفلان يجتهد في عبادته لربه، فهذه فضائل المسلم، مالكم [والاشهر ما في سائر كتب اللغة وهو اختصاص ذلك بالصبي والصبية. قوله (ع): كلهم إليه ينالهم (1) منهم شيء أي كلهم منقطعون إليه ينالهم منهم شيء، بالنون من النيل، أي تصيبهم من تلقاء أنفسهم مصيبة. وفي نسخة " يثالم " بالمثلثة مكان ينالهم على المفاعلة من الثلثة. و " منهم " للتعدية، أو بمعنى فيهم أو من زائدة للدعامة، والمعنى: يثالمهم شيء ويوقع فيهم ثلثة.

(1) وفي المطبوع من الرجال: يتألم (*)